

## من دروس التفسير - ( 05 ) - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:04](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما ابعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - [00:00:24](#)  
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اه التفسير ووصلنا الى الاية تسعة او تسعة وعشرين وهو قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم - [00:00:44](#)  
الى السماء فسواهن سبع سماوات وهو بكل شيء عليم تكلمنا على النصف الاول من الاية وقفنا عند قوله تعالى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع وهو بكل شيء عليم يقول الشيخ رحمه الله استوى - [00:01:14](#)

ترد في القرآن على ثلاثة معاني ثلاث معالق فتارة لا تعدى بالحرف. فيكون معناها الكمال والتمام كما في قوله عن موسى عليه السلام ولما بلغ اشدّه واستوى فاستوى هنا بمعنى ايش؟ كمل وتم ونضج. هذه تأتي معنى استوى بهذه الصورة - [00:01:43](#)  
وبهذا المعنى ايوة وتارة تكون بمعنى على وارتفع وذلك اذا عدت بايش حرف على كما في قوله تعالى ثم استوى على العرش سبع مرات اجت في القرآن ثم استوى على الايش؟ على العرش ومعنى استوى على العرش يعني ايه؟ على وارتب - [00:02:15](#)  
ارفع ايوا وهذي من الادلة على علو الله عز وجل واستوائه على ايش؟ واستوائه على عرشه استواء يليق بجلاله ليس كاستواء المخلوقين وهو بائن عن العرش يعني لا يحتاج يجي واحد يقول لك يعني آآ على عليه وارتفع يقول لك طيب آآ قبل ما يعلو على العرش - [00:02:42](#)

من وين يعني هذا عنده خبل في مخه انه بيتصور ان استواء الله على عرشه كاستواء المخلوقين على الكرسي مثلا او على سريره لا فالله عز وجل انت بتعرف كيف الفاعور استوى على الكرسي - [00:03:12](#)

يعني قعد عالة عليه صح؟ استوى الفاعوري على المنبر بتعرف كيف استوى على المنبر؟ كفى على المنبر صح؟ لان بتعرف انت الفاعولي ذات الفاعون لكن لا يمكن تعرف كيف استوى لانك لا تعرف ايش ذات الله. واضح الامر - [00:03:33](#)  
ايوة ولقوله تعالى ليستووا على ظهوره. شو معنى ليستووا على ظهوره؟ يعلو. استوى على ظهر الدابة. يعلو عليها وتارة تكون بمعنى قصد. كما اذا عدت بالي بحرف ايش؟ الى. كما في هذه الاية اللي هي ايه - [00:03:52](#)

ايش؟ فسواهن ثم استوى ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سماوات يعني قصد لما خلق الله تعالى الارض قصد الى خلق السماوات فسواهن ايش؟ سبع سماوات يعني تأتي استوى بمعنى ايش؟ كمل وتم - [00:04:15](#)  
وتأتي اذا عدت بحرف ايه؟ على بمعنى علا وارتفع. واذا عدت بمعنى بحرف الى بمعنى ايش سبع سماوات فخلقها واحكمها واتقنها. وهو بكل شيء عليم. دائما تأتي يربط الله عز وجل بين الخلق وبين العلم. كثير - [00:04:38](#)

من الايات هنا في الاية هذي ايش؟ هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا. خلق. وفي اخر الاية ايش؟ وهو كل شيء عليم. في علم ما يلج في الارض - [00:05:08](#)

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها اللي نازل واللي طالع واللي في الارض واللي يبطلع من الامر. وكل شيء الله عز وجل ايش؟ يعلمه ويعلم ما تسرون - [00:05:23](#)

وما تعلنون تعلنوا لي اللي بتحكوه وبتسروني ليه اللي انت بتسره الان اللي لا انا ولا جارك ولا احد بيعرفه. الله عز وجل يعلمه اللي انا  
بدي احكيه من هون لما ينتهي الدرس. وانا لا ادري ما هو الكلمات الله عز وجل يعلمها - [00:05:43](#)

اذا الانسان يحرص دائما ان يكون ظاهره وباطنه واحد يحبه الله. ما ينفع تكون مسلم من الظاهر وخربان من من الداخل. كما انك  
تحرص ان الناس ما ينظروا لعورتك فبتلبس احسن الثياب - [00:06:10](#)

تظهر على الناس باحسن الثياب. اعرف بان الناس يطلعون على الثياب. اعلم بقى بان الله يطلع على ايش على اللباس الداخلي الك.  
ايش هو؟ تقوى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوءاتكم وريشا وريشا ولباس التقوى ذلك خير - [00:06:33](#)

هو هذا المقصود من الدروس والصلاة والعبادة كلها. انك تطهر الداخل. القلب. اللي هي بناخدها يوم الخميس اللي هو درس الايش  
التزكية والقلب هذا يظهر اذا بتعالجه من امراض الشهوات وامراض الشبهات. شهوات شبهات هي هادي هي البلاء - [00:06:58](#)

قلبك هيك الناس يمدحوك. يذموك. يعزموك. ما يعزموك يهادوك ما يهادوك. الاتنين عندك ايش ما تهتمش بالناس لان الناس والله ما  
الله عز وجل يقول لرسوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ انهم الناس لن يغنوا عنك من الله شيئا. فما بالك انت - [00:07:19](#)

تخطب وتدرس وتصلي وتزبط صوتك كل هذا مشان الناس والله عز وجل مطلع على ما في قلبك وعلى نيتك خلي شغلك كله لايش؟  
لله يعلم السر واخفى وكثيرا يقول الشيخ رحمه الله وكثيرا ما يقرن بين خلقه واثبات علمه - [00:07:45](#)

كما في هذه الاية وكما في قوله تعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير هو اللي خلقك شرك ونجواك تحكي ما تحكي الله عز وجل  
يعلم وبيعرف ايش اللي يصلحك وايش اللي ما يصلحك - [00:08:21](#)

فاللي حلله الك بيصلحك. واللي حرمه عليك بيفسده. فانت ما عليك غير انك اذا دعيت الى الله والى رسوله ان تقول سمعنا واطعنا  
بس لانك عندك يقين بان هذا هو اللي فيه الخير لك - [00:08:43](#)

حتى لو كنت تكرهه حتى لو كنت ترى فيه الشر الك لكن فيه الايش فيه الخير الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير؟ لان خلقه  
للمخلوقات ادل دليل على علمه - [00:09:00](#)

وحكمته وايش؟ وقدرته. ولذلك المسلم العاقل اللي ينظر الى كل شيء حوله ويتفكر فيه في خلق السماوات والارض واختلاف الليل  
والنهار لايات بس لمين؟ لاولي الباب. القلب فاهمه لانك اذا فكرت في السما اللي بدون اعمدة - [00:09:20](#)

والنجوم والمطر هذا اللي السحاب كيف الرياح بتضمه. وبعدين يصير سحابا ثقالا وبعدين ينزل المطر هيك شوية شوية اصور لو ان  
المطر ينزل هيك حجارة هيك. شو بصير فينا الاسبوع اللي فات رحنا على الشمال لقينا له قبلي اسبوع او يومين اجانا مطر هون وبرد  
- [00:09:46](#)

كان معنا بعض الاخوة يسمع من المرض حبة البرد قال البيضة تقريبا. قال ما ضل سيارة برة في الشارع الا اتصبشت واتكسر قزازها  
والناس دخلت بيوتها تصور بقى لو ان المطر ينزل باستمرار علينا هيك - [00:10:12](#)

بتلاقي الفاعور يطلع من المسجد يرجع دمه سايل يجي عالمسجد دمه نازل يقدر الواحد يطلع من بيته ما تقدر مين اللي بينزله هيك  
؟ بهذا المنزر الجميل ولا التلج هذا جبال من التلج موجودة في السما لما بتنزل علينا بتنزل هيك هيك شوي شوي بعدين صرت تصير  
جبال تحت لو انها نزلت مرة وحدة - [00:10:37](#)

بس احنا بنفكر لما بتتفكر هيك او في الشجر في البحر وفي الاسماك وفي نفسك وفي طعامك. فتجد كل شيء تراه يخليك تقول  
ايش؟ لا اله الا الله اية على توحيد الله وعلى - [00:11:03](#)

قدرة الله ثم يقول الله عز وجل واذا قال ربك للملائكة هيبدا الان الايات تخبر عن خلق ادم وعن فضل ادم وعن علم ادم وعن سجود  
الملائكة لادم ومين اللي رفض اللي كان موجود مع الملائكة - [00:11:26](#)

ليس من الملائكة ورفض ان يسجد لامر الله ورفض ان يسجد لادم واذا قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة وشو معنا  
خليفة؟ يعني مخلوق بيحيي له نسل وذرية يخلف بعضهم بعضا - [00:11:46](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء يا سلام طب الافساد في الارض سفك الدماء طب سفك الدماء مش من الافساد في

الارض ها؟ طب ليش تكررت مرتين؟ هذا اه ذكري الخاص بعد العام للاهمية - [00:12:10](#)

ولشدة خطر سفك الدماء اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن نسيح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم

ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة - [00:12:35](#)

وقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين اذا ادم الان ارتفع بالايش؟ بالعلم بالعلم. الله علمه الاشياء واسمعها هذي ما مقرأ هذي

اسمها مذكرة هذا اسمه قلم هذي اسمها اليد اليمنى. هذي اسمها اليد اليسرى - [00:12:58](#)

هذي المسميات واسماءها عرفها ادم. قال للملايكة اتفضل يا قلبي. جاب لهم مسميات وقال لهم ايش اسمائها ما يعرفوش وعلم ادم

الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال امن باوني باسمائه هؤلاء ان كنتم صادقين - [00:13:26](#)

قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني

اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون - [00:13:47](#)

واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. ابى واستكبر وكان من الايه الالباء تكبر والله بقول هو كان من ايش من الكافرين

بعض من يشار اليهم بالبنان وبيقول عن حاله شيخ بيقول لك اه ابليس اه - [00:14:07](#)

لو ابليس ما يخلد في النار طب ليش؟ قال ما هو ابليس؟ قال عارف ان في يوم بعس قال انظرني الى يوم بيعثون والله خير من

الكافرين ينادي حزبه الى اصعاب السعي - [00:14:33](#)

ويخطب خطبة في حزبه في جهنم ويتبرأ منهم قال اه ويحكي قال راح اه ابليس بده يتوب فالله قال له لا ما انت رفضت تسجد

لادم. رح دور على قبر ادم وين - [00:14:49](#)

واسجد لي عند القبر وتعال بتوب عليك. هيك شيخ بيحكي للناس يعني هو ما ضلش علم غير هيك الخرابيط هذي والناس قاعدة

طبعاً مكيفة شايفين الناس بيموتوا في الخرابيط - [00:15:08](#)

القصص والخرابيط والاحاديث الضعيفة وبيموتوا عليها. تعرف ناس بيحبوها؟ ابليس بيحبهم فيها وانشروها انت طلع حديس ضعيف

بس وابعتاه ايه بتلاقي الدنيا كلها وصلت. اما طلع لهم حديس صحيح في البخاري ما تلاقيش حد يهتم - [00:15:27](#)

زي لما تدعى الى آآ عرس او تدعى الى محاضرة لما تروح العرس وفي غدا وفي مناسف وفي طبله ورقص وشهوات بتلاقي شوف

الاعداد اللي بحضر او لمباريات كرة قدم - [00:15:48](#)

اما درس ليش الناس ما بيحجوا؟ وليش هناك روحهم ليش الاعداد اللي بتحضر في مباريات كرة القدم ما بتحضر في الدروس ليش لان

هو رايح على مباراة كرة القدم مين اللي بياخده بياخده في سيارته على حسابه؟ ابليس - [00:16:04](#)

بيوصلك وبدزك من الخلف لما يوديكي. اما وانت جاي على المسجد هو واقف قدامك على صدرك كانك رايح تموت رايح يمنعك عن

الخير قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم. الصراط المستقيم بيوصلك لرضى الله الجنة. ومش بس يقعد - [00:16:22](#)

امامك على الصراط المستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم ومع ذلك ولا تجد واكثرهم شاكر

ولذلك دائماً بتلاقي الاشياء اللي بتوصلك للجنة ايش؟ ثقيلة - [00:16:44](#)

صعبة لكن بتخف عليك لما تصدق مع الله الله عز وجل ببسها عليك اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى سنيصره هذا

شروع في ابتداء خلق ادم عليه السلام ابي البشر وفضله - [00:17:05](#)

وان الله تعالى حين اراد خلقه اخبر الملائكة بذلك وان الله مستخلفه في الارض فقالت الملائكة عليهم السلام اتجعل فيها من يفسد

فيها بالمعاصي فكل المعاصي بما فيها القتل ايش - [00:17:29](#)

افساد في الارض. حتى قطيعة الرحم قطيعة الرحم عقوب الوالدين افساد في الارض فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض

وتقطعوا ارحامكم. اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم هم واعمى ابصارهم - [00:17:50](#)

ايوة ويسفك الدماء يعني يفسدوا في الارض بالمعاصي ويسفك الدماء وهذا تخصيص بعد تعميم لبيان شدة مفسدة القتل اعتداء

القتل كل نفس تقتل اللي كان اول من سن القتل له نصيب ايش؟ له كفل من من دمها. ليش اله كفل من دمها؟ لان هو اول من سن

هو ابني ادم اللي علماء التفسير بيقلولوا واحد اسمه قابيل وواحد اسمه هابيل. ما فيش دليل على تسميته. لكن هذه من الامور المسكوت عنها ها ربما يكون اسماؤهم هذه جاءت في ايش؟ في التوراة والانجيل او كتب بني اسرائيل لكن لا في دليل عنا يرد -

00:18:51

ما حاول في دليل يصححها فالامور المسكوت عنها فلا بأس اذا ذكرت انه قبيلها منه. وقابيل طبعاً دليل دين وهابيل رجل صاحب دين

قد ام قربان تقبل الله من هابيل وتتقبل من قابيل؟ قال لاقتلنك وقتله - 00:19:11

طوعت له نفسه قد لا قيل اذا قاتله سنة القتل الى اليوم. اذا كل واحد بسن سنة في القتل يعني مثلاً اول من سن آ سنة التفجيرات

هذه هو واحد بدأها صح؟ الان انتشرت - 00:19:27

اللي سنها كل يعني انت رايح في سوق خضار تشتري بندورة ولا تشتري سمك ولا لحمه على عيالك اتغدوا ولا رايح على السوق. ما

بتشوف غيره سيارة متفجرة. طب شو ذنبهم هدولا الناس اللي في - 00:19:49

للحملين سلاح ولا بحريهم ولا عارفين ليش ماتوا اصلاً فمش مش تتورط في القتل بس لا اوعى تسن سنة القتل او تكون اسوة سيئة

للقتل لان الله حرم الانفس اللي تشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله حرمها الا باحدى ايش - 00:20:08

احياناً الكلمة تكون سبب للقتل لو جم عشرة واتفقوا آ على آ علاقات الانسان هدف الكلمة هذا خطط هذا رتب هذا سووه هذا جاب

السلاح هذا كذا ونفذ قيمة القتل واحد لكن كل العشرة اللي اجتمعوا نفس الائم - 00:20:35

فشغلة القتل الاخواني اوعى تتورط ولذلك آ نقرأ عليكم آ وصية غالية فيها السلامة والنجاة لابن عمر رضي الله عنهما يقول رجل

وهو ينصحه ان استطعت ان تلقى الله وانت خفيف الظهر من دماء المسلمين - 00:20:58

قميص البطن من اموالهم اللسان عن اعراضهم لازما لجماعتهم فافعل اقرأها مرة ثانية يقول ابن عمر رضي الله عنهما لرجل ينصحه ان

استطعت ان تلقى الله وانت خفيف الظهر من دماء المسلمين - 00:21:26

خميس البطن من اموالهم كاف اللسان عن اعراضهم لازما لجماعتهم فافعل هذه الوصية غالية فيها. اولاً تحذير من التورط في دماء

المسلمين احذر ان تلقى الله وفي رقبته دم ل احد من المسلمين يقول لا اله الا الله - 00:21:56

ثانياً تحذير من من الاعتداء على اموال المسلمين كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ثالثاً تحذير من اطلاق اللسان في

اعراض المسلمين. كل المسلم على المسلم حرام دمو - 00:22:31

وماله وعرضه. رابعاً تحذير من مفارقة جماعة المسلمين. من فارق الجماعة ومات مات ميتة جاهلية فاحذر من ان تعتدي على دماء

المسلمين. واحذر ان تعتدي على اموالهم. واحذر ان تعتدي على اعراض - 00:22:58

والزم جماعتهم واياك ومفارقة جماعة المسلمين حتى تلقى الله على خير ان فعلت ذلك وتعبد الله وحده لا شريك له. وتتبع النبي

صلى الله عليه وسلم وحده. فتتأسى به واحدة وتسلك سبيل المؤمنين ان شاء الله انت على خير. ادعو الله ان يثبتك على ذلك حتى -

00:23:23

اتى القاه يقول هذا تخصيص بعد تعميم لبيان شدة مفسدة القتل وهذا بحسب ظنهم ظن مين؟ الملائكة. ان الخليفة المجعول في

الارض سيحدث منه ذلك بقولوا طب كيف عرفوا الملائكة ان ابن ادم واولاده هيسوا مشاكل في الارض - 00:23:53

قالوا الجن خلقت قبل ايش قبل الانس وسوا مشاكل فقالوا هذا ايش؟ فقالوا هذا الانسان حيكون زيهم وهما ما اعترضوا ولكن هو

ايش يعني زي ما بيقلولوا ايش؟ بيستفصلوا بيتبينوا ان يا رب تغلق هذا ويفسد في الارض وهاي احنا بنسبحك - 00:24:28

نقدسك فنزه الباري عن ذلك وعظموه واخبروا انهم قائمون بعبادة الله على وجه خال من المفسدة. فقالوا ونحن نسبح بحمد اي

نزهك التنزيه اللائق بحمدك وجلالك. ونقدس لك يحتمل ان معناها ونقدس - 00:25:00

شوكة ستكون اللام مفيدة للتخصيص والاخلاص. ويحتمل ان يكون ونقدس لك انفسنا اي نطهرها بالاخلاق الجميلة كمحبة الله

وخشيته وتعظيمه ونطهرها من الاخلاق الرذيلة قال الله تعالى للملائكة اني اعلم - 00:25:30

من هذا الخليفة من هذا المخلوق اللي هو ادم ما لا تعلمون لان كلامكم بحسب ما ظننتم وانا عالم بالظواهر السرائر واعلم ان الخير  
الحاصل بخلق هذا الخليفة اضعاف اضعاف ما في ضمن ذلك من الشر - [00:25:56](#)

فلو لم يكن في ذلك الا ان الله تعالى اراد ان منهم الانبياء والصديقين والشهداء والصالحين يعني لو ما في خلق ادم من فضيلة الى الا  
انه طلع من ظهر ادم مين؟ الانبياء والصالحين والشهداء - [00:26:19](#)

والناس الطيبين اللي بيعبدوا الله عز وجل كفى ولتظهر اياته للخلق ويحصل من العبوديات التي لم تكن تحصل بدون خلق هذا  
الخليفة الجهاد وغيره. وليظهر ما كمل في غرائز بني ادم من الخير والشر بالامتحان - [00:26:48](#)

ونبلوكم بالخير والشر ايه؟ فتنة. وليتبيين عدوه من وليه عدو الله من اولياء الله تبين وحزبه من حربه. حزب الله والذين يحاربون الله  
ورسوله ويرشدون في الارض. وليظهر ما كمل في نفس ابليس من الشر - [00:27:13](#)

يعني لو ما خلق الله ادم وقال اسجدي ملائكة لادم ما بين ايش؟ ما بين شر ابليس داخل كعباء واحيانا بيأتي الانسان بشيء يبظهر فيه  
شيء يمكن يخفى على الانسان نفسه صح - [00:27:44](#)

يعني واحد بيقول لك ايش؟ بقول لك انا انا ما بغضبش. انا كويس اخلاقي حلوة فيتعرض للشغلة ولا هو استاذ في الغضب صح انت  
ما انتش داري عن حالك. فهذا بخليك تعرف انك انت في عندك مرض الغضب هذا. بدك تبدأ تعالج الايش؟ تعالج هذا المرض -  
[00:28:09](#)

ايوة واتصف به فهذا فهذه حكم عظيمة يكفي بعضها في ذلك ثم لما كان قول الملائكة عليهم السلام فيه اشارة الى فضلهم على  
الخليفة الذي يجعله الله في الارض اراد الله تعالى ان - [00:28:35](#)

يبين لهم من فضل ادم بدأ يبين لهم ايش؟ هم شايفين ادم بس ايش؟ يفسد في الارض وايش؟ ويسفك الدماء بدي قول لهم ان ادم  
هذا حيتعلم وحيطلع من اه من ظهر انبياء ويتعلمون ويعلمون الناس وبين - [00:28:56](#)

فضل ادم وان ادم فضله الله بالاياه؟ بالعلم وفضل العلم ايوة ان يبين لهم من فضل ادم ما يعرفون به فضله وكمال حكمة الله وعلمه  
فعلم ادم الاسماء ايش؟ كلها - [00:29:16](#)

ولا كيف احنا بنعرف الاسماء كيف بتعرف ان هذه نخلة وهاي تفاح وهذي انجاص وهذي كمثرى وهذا توت كيف عرفتته؟ ان شا الله  
امك اللي علمتك اياها انت بتمسك ابنك الصغير بتضلك تقول له وين راسك بصير يعمل لك كده وين عينك بصير وبحكيش -  
[00:29:42](#)

صح ولا لا؟ فطرة وهذه الاسماء كلها اللي نحتاجها الى يوم القيامة هذه المسميات اللي علم اسمائها لادم مين؟ الله عز وجل فعلم ادم  
الاسماء كلها اي اسماء الاشياء ومن هو مسمى بها فعلمه الاسم والايش؟ والمسمى. اي الالفاظ والمعاني. حتى المكبر من - [00:30:06](#)

اسماك القصعة والمصغر كالقصيعة اللي بياخذ عليها عشرة وايش والقصيعة اللي بيقرد على الفعول في واحد من اولادي يمكن قاعد  
احمد اه هو ومرته مرة طابخين طبخة هو اه جايبة تنجرة طابخين فيها هيك انا اول مرة في حياتي - [00:30:37](#)

اذا يعني قد اثنين. فيعني انا صرت اضحك على منظرها قلت لهم طب صوروا التجار اللي احنا بنطبخ فيها انا عندي سناجل بتاخذ  
خمسة وثمانين لتر هادي جبنتين بالسعودية عشان العزائم - [00:31:11](#)

حطيت هذي يعني اشي ضحك. فبقول لهم طب لما بتقبلوا المقلوبة اللي اتفطرت. تحطوها على سدر ولا تحطوها على صحن شو بده  
يسوي؟ قال له والله يا عمي الشيخ عبد العظيم هناك في مصر اصغر من هادي. ما هو في غير هو وزوجته - [00:31:25](#)

القصعة القصيعة والكبير والصغير كل هذا علم الله ايش اسماءه لمين؟ لادم واحيانا بتلاقي بعض البلاد بتلاقي لهجات. برضه كلها يعني  
بتلاقي في بلد مثلا يقول لك على على الطنجرة اللي بيطنخوا فيها قديش؟ حلة. تنجرة. انتم بتقولوا طنجرة. احنا في مصر بنقول  
حلة. في دول الخليج - [00:31:46](#)

قدر صح؟ مم قدر تنجری حلة لكن كلها بتؤدي الى معنى ايش؟ معنى واحد. ثم عرضهم اي الاسماء هذه مسميات على الملائكة عرض  
المسميات على الملائكة امتحانها لهم هل يعرفونها ام لا؟ اخواني - [00:32:18](#)



الله عز وجل يمتحن خلقه بما شاء لازم يمتحنك لازم ياخذ اختبارات لازم يبتليك المؤمن اول ما يؤمن ويدخل في الاسلام الله عز وجل لازم يعمل له ايه؟ امتحان ليتبين الصادق من الايش؟ طيب اسألکم سؤال ممكن الله يبتليک يا مسلم بشيء حرام - [00:32:41](#)

ممكن الله يبتلي المسلم بشي حرام؟ بالشرب والخير. شيء حرام قولوا قولوا ما تخافوش ما فيش ضرب. اه ممكن؟ يعني يبتليک يعني امورك بفعل شيء حرام. لا اله الا الله. ها؟ ها؟ انا ما بقول فحشاء. انا بقول بشيء حرام - [00:33:11](#)

ممكن يأمرک؟ طيب. لما امر الله ابراهيم ان يقتل اسمعي اليس القتل حرام؟ واراد الله ان يبتلي ابراهيم بذبح اسماعيل. ذبح الرجل لابن حرام ولا حلال؟ حرام. ابتلى الله ابراهيم ولا ما ابتلاه - [00:33:40](#)

اذا يجوز. وابتلى الله عز وجل الناس بانه نزل ملائكة اللي هم ايش ام هاروت وماروت ابتلاههم وصاروا يفعلوا من الايش؟ السحر ابتلاء ابتلاء من الله للناس ابتلاههم بالملائكة اذا الله عز وجل يبتليک. بدك تكون صاحي - [00:34:06](#)

ان الله مبتليکم بنهر انتم حتمروا الان على نهر فمن شرب منه فليس مني. ومن لم يطعمه اي وابتلاء. انتم هتمروا على مهر الان وانتم عطشانين. اللي هيشرب واللي مش هيشرب - [00:34:31](#)

اذا انت الان لما الله عز وجل بقول لك بدك تمسك عن الطعام والشراب من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس هذا ايش هذا ابتلاء ابتلى ادم قال له كل من كل الجنة ابتلاء الا الشجرة - [00:34:46](#)

ايش هي الشجرة دي بقى تتفلك وتتقعد تدور شو هي قال له كل من كل شجر الجنة الا الشجرة هذي ابتلاء عصا خرج من الايش؟ من الجنة عشان نيجي نشوف هالشكال - [00:35:05](#)

واللي ينجح في الامتحان يرجع في الجنة اللي كان فيها ابوه. نسأل الله ان يجعلنا واياکم من اهل الجنة اذا انت ايش؟ وتبتلى. بتكون حضرتک عريس جديد واتجوزت ما جالكش يومين ثلاث وبعد يومين ثلاث حاضت العروس - [00:35:27](#)

ودايما معك وانت عريس. اه. تفعل كل شيء الا الجماع في القبل والدبر على الاطلاق حرام اما في القبول في الحيض وهي زوجته ودفع ثمنها وعقد قرانك عليها وحلالك ونائمة جارك وما حد شايفکم. لكن بتبتعد عن هذا المكان ليه؟ هذا ابتلاء - [00:35:46](#)

صح ولا لا؟ ابتلاء اشوفك انت حتخاف من الله بالغيث ولا حتفعل الحرام فاعرف انك انت دائما في امتحان. الله عز وجل الامتحانك. ويبتليک بدك تنجح في الايش انت حال؟ انت رجل صحيح وما شاء الله وصحتك كويسة. فجأة - [00:36:11](#)

جاك مرض. ما تعرفش منين المرض هذا بدك تصبر ولا ما تصبر؟ انت رجل غني فجأة صرت فقير. بدك تصبر اذا صبرت نجحت في الامتحان. اذا ما صبرت بتروحوا تهرولوا على البنوك وبتاخذ قرض من البنك وقعت في الحرام. او بتروح تسرق او بترتشي وقعت في الحرام. فاذا ابتليت - [00:36:33](#)

اشكر واذا ابتليت بالضراء ايش؟ اصبر واذا اذنت استغفر يا سلام هذا المطلوب منك شو رأيکم؟ اذا ابتليت بالسراء النعم والحاجات الحلوة ايش؟ اشكر. اشكر والشكر له اركان ثلاثة اللي هو ايش؟ الاعتراف - [00:36:54](#)

من هذه النعمة من الله وانك تحدد بهذه النعمة وانك تستخدمها في طاعة الله. هذا الشكر. واذا ابتليت بمصيبة لن تغتصب ايا كانت المصيبة مال صحة ولد مرة ايش ان كان تصبر واذا اذنت لانك مش معصوم تستغفر - [00:37:15](#)

اشير الى ربك هيك اما الله ينعم عليك ما تشكر وتبتدي وتنزل عليك المصائب ما تصبر وتذنب ما تتوب انت خربان اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك - [00:37:35](#)

ومن طاعتك ما تبغنا به ذنك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما حيتنا الى اخر الايش؟ الدعاء الثابت الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:55](#)

تكون مهياً وعند الايمان اذا ابتليت باي ابتلاء. النعم ابتلاء والمصائب ايش؟ ابتلاء قال عم بقول باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين في قولکم وظنکم انکم افضل من هذا الخليفة من ادم. قالوا سبحانک - [00:38:17](#)

نزهک من الاعتراض منا عليك. ومخالفة امرک لا علم لنا طيب الملائكة جال لا علم لنا. بنعرفش طب انت يا ايها الشيخ اللي بتنساها السؤال ليش ما بتقول ما بعرفش - [00:38:43](#)

ها انت لما تتسأل سؤال ليش بتجاوب بدون دليل؟ خايف يقولوا عنك ما بتفهمش. قل لا اعلم ما بعرفش وتقسم الملائكة والنبي صلى الله عليه وسلم قال وما انا من المتكلمين ما يتكلف الاجابة ولا ما يعرف؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يسأل السؤال يقول ايش؟ حتى يأتيني الجواب من ربي - [00:39:00](#)

انظر الجرة اليوم من الشباب ابن عمر كان يسأل عن المسألة. يقول لا ادري فلما يطلع السائل يسوي كذا ابن عمر يقول لقد سئل ابن عمر عما لا يعلم فقال لا اعلم. مبسوط. تعرفوا ليش مبسوط؟ انتصر على نفسه الامارة بالايش - [00:39:35](#)

اليوم بتلاقي بتلاقي قاعد شيخ كبير في في المجلس وواحد يسأل سؤال. بتلاقي طالب العلم مش شبر. ربع شبر. هو يجاوب في اعلم منك اسكت الصحابة كانوا يجوا لواحد يسأل يقول له رح لفلان. وفلان يقول له رح لفلان. كل واحد بده ايش؟ الثاني يجاوب اعلم منه - [00:39:58](#)

موسى الاشعري عالم من علماء الصحابة. لكن لما رأى ما رأى في المسجد راح لمين ابن مسعود اخواني لازم تقفون الملائكة قالوا لا علم لنا. طب شو المانع ان انا اقول لا علم لنا. شو المانع ان انا اقول ما اعرفش - [00:40:23](#)

اذا بتعرض قل واذا ما بتعرف قل لا اعلم قالوا لا علم لنا بوجه من الوجوه الا ما علمتنا لو انهم سئلوا عن الشيء اللي هم بيعرفوه جاوبوا اما سوق العشاء ما بيعرفوه. فقالوا لا علم لنا - [00:40:39](#)

الا ما علمتنا اياه فضلا منك وجودا انك انت العليم الحكيم. العليم الذي احاط علما بكل شيء فلا يغيب عنه ولا يعزب مثقال ذرة في السماوات والارض. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر - [00:40:59](#)

كل ما بتعرف اسماء الله وصفات الله كل ما بيزداد ايمانك وكل ما اه تكبر ربك ايها المدثر قم فانذر وربك تقبل. كل ما تعظم الله عز وجل في نفسك وللناس كل ايمانك ما بيزيد - [00:41:19](#)

لانك لما بتعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته تزداد خشية بصير حليم وانتقم جبار هذا ايش اشي راغب ايش يخوف لما تكون واقف مثلا مع واحد وبتعرف عنه وبتحبه وسلم عليك - [00:41:42](#)

لكن لو قال لك انا فلان ايش بتسوي بعد ما يقول لك انا فلان اللي انت بتحبه بتحترمه وعارف انه عالم جليل وعرفت انه شو ببصير كل شيء في جسمك بيتغير وقلبك - [00:42:15](#)

النبض وبتصير بتعانقوا مرة ثانية صح. تغير الوضع فيك لما انت عرفته. ليش عرفته؟ لانه في عندك معلومات عنه رجل عالم ورجل ورجل ورجل فما بالك انت لما واحد جاهل بالله وواحد عالم بالله ايها اخشى لله؟ العالم بالله - [00:42:27](#)

انما يخشى الله من عباده العلماء. الحكيم من له الحكمة التامة حكيم لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. من له الحكمة التامة التي لا يخرج عنها مخلوق ولا يشذ عنها مأمور. فما خلق شيئا الا لحكمة - [00:42:47](#)

ولا يجي واحد اه يقول لك طب ليش الله خلق الحيات لسه يوم السبت اللي فات ده واحد ببسألني بديش احكي اسمه لا بقول ليش الله خلق الدبان؟ قاعد ياكل والدبان ليش الله خلق الدبان - [00:43:14](#)

شو افهمك بدك تفهم اسأل الله خلق الدبان روح صور دبانة هو انت بتعرف انت ما بتفهم ايش الدبان هذا ايش اله ايش اله في الكرة الارضية ما بتعرف انت بتعرف - [00:43:35](#)

ليش الله خلق الاسود والحيوانات والعالم هذا كله. كل مخلوق خلقه الله حتى ابليس لايش انت ما ما بتفهم ما لك علاقة بس بتعرف انه ايش بما انك بتشتغل في شركة وصاحب الشركة صاحب الشركة اجا حط الشيخ لا في في مكان. انت الك تعترض تقول ليش حتى هذي - [00:43:50](#)

ايدك تعترض؟ عبد سيده بنى قصر وسوى غرف وسوى مش عارف ايه بيطلع للعبد يقول لسيدة انت ليش سويت الغرفة كده ولا الشباك بابه كده عشان الشباك كده بيطلع له - [00:44:16](#)

اذا ما بطلع لك انت ما دمت الله عز وجل اللي خلق هذه الاشياء خلقها لايش؟ حكمة يقول لك ليش الله خلق الكفار ليش الله خلق اليهود وايش الله - [00:44:33](#)

كان الشيخ عبدالعظيم دائما ايش ما تقولوش طلعت الشمس. طيب خلينا الشيخ العظيم يوم لما هو الشيخ الالباني لما كنا انت جايب

لنا مشاكل في الدعوة الى الله يا اخواننا في بداية الدعوة الى الله بيحب لك مشاكل - [00:44:45](#)

فكنت اروحك للشيخ عبد العظيم والشيخ فيقول لك اصلا اذا ما في المشاكل هذي والناس تعترض عليك وناس كذا وناس كذا اصلا ما

بتحلاش الدعوة ما بتحلف دعوة. لكل الناس طيبين ومصالحين ومحترمين وبصوموا وبيصلوا مش على المسجد. طب انت وين

شغلك؟ انت يا داعية وين شغلك حيكون - [00:45:03](#)

كل الناس طيبين. فلا بد يكون هذا موجود وهذا موجود وهذا موجود والاعتراضات والكذا. وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى

الانبياء. ليش عز وجل قصص قصص الانبياء للنبي قبله عشان يتأسى بهم ويصبر فاصبر كما صبر اولو العزم نظر. خلينا نقف عند

الحكمة نسأل الله ان - [00:45:23](#)

يرزقنا واياكم الايش؟ الحكمة ومن يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا - [00:45:43](#)